رسول وهو ارسل الله تعالى الى الخلق ليدعوهم اليه بالاوامر والنواهي الشرعية
بالمعجزات جمع معجزة وهو امر يظهر بخلاف العادة على يدي مدعي النبوة عند
تحدي المنكرين وعلى وجه الصدق ويدل على صدقه ولا يمكنهم معارضته ولها سبعة
شروط الاول ان يكون فعل الله تعالى او ما يقوم مقامه من التروك الثاني
يكون خارقا للعادة الثالث ان يتعذر معارضته الرابع ان يكون مقرونا
بالتحدي ولا يشترط التصريح بالدعوى بل يكفي قرائن الاحوال الخامس ان يكون
موافقا للدعوى السادس ان لا يكون ما اظهره مكذبا له فلو انطق الضب فقال
كاذب لم يعلم صدقه بل ازداد اعتقاد كذبه بخلاف ان يحيي الميت فيكذبه فان
الصحيح انه لم يخرج عن المعجزة لان احياءه معجزة وهو غير مكذب انما المكذب
هو ذلك الشخص بكلامه وهو بعد الاحياء مختار في تصديقه وتكذيبه فلا يقدح
فلو قال معجزتي تكذيبه فيفعل خارقا آخر لم يدل على صدقه فلا يصدقه ويكذبه
السابع انه لا يكون المعجزة متقدمة على الدعوى بل مقارنا لها او متاخرا
بزمان يسير معتاد مثله والخوارق المتقدمة على دعوى النبوة كرامات من
لدن آدم الى نبينا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اثبات نبوة آدم
بالآيات الدالة على انه امر ونهي مع القطع بانه لم يكن في زمانه نبي

آخر

7

آخر فهو بالوحي لا غير وكذا السنة والاجماع فانكار نبوته على ما نقل
عن بعض البراهمة كفر واعلم ان الثنوية واكثر البراهمة ينكرون النبوة
مطلقا وبعض البراهمة قال نبوة آدم عليه السلام فقط وقالت الصابئة
نبوة شيث وادريس فقط وبعض اليهود بانكار نبوة غير موسى عليه
السلام على ما يعلم من تضاعيف كلمات بعض ما يشاهدنا منهم وجمهور اليهود
والمجوس والنصارى وبعض اليهود ينكرون رسالته الى غير العرب وهو
خلاف النص حيث قال الله تعالى يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا و
وما ارسلناك الا كافة للناس وما قيل ان الاحتياج الى النبي كان
مختصا بالعرب لعتوا شركهم دون اهل الكتاب فاسد فانهم
لاختلاف دينهم بالنسخ والتحريف كانوا في ضلال مبين ومحمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء اما نبوته فلانه ادعى النبوة واظهر
الخوارق وكلاهما مع حد التواتر على ان القرآن الكريم الذي اوحي
اليه موجود ومحفوظ وقد ادعى الحق لعنين مرارا عديدة الى معارضته ما
بان اقصر سورة من مثله فلم يقدروا عليه وعدلوا عن المعارضة بالحروف
الى المضاربة والمقارعة بالسيوف ولم تاب ... صلى الله عليه وسلم الى

Copyright © King Saud University